

السُّنَنُ التَّرَجُمَةُ لِصَحَابَتِهَا

وَالتَّذْكَرَةُ النَّافِعَةُ

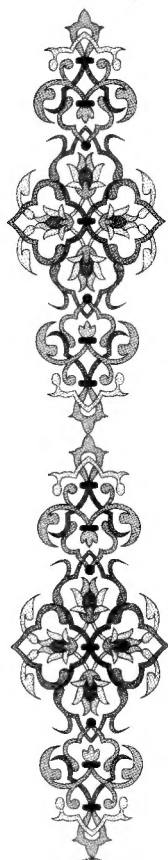


تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ
الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(١٠٦٩-١١٤٤هـ)





السَّيِّئَاتِ بِمَا فَعَلْتُمْ
وَالْتَذَكُّرَةُ النَّافِعَةُ



السُّبُلُ إِلَى الْجَنَّةِ

وَالتَّذَكُّرَةُ النَّافِعَةُ

تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

رَأَى الْمُنْتَهِمَ



دار المنهاج

لبنان - بيروت

هاتف: 05 806906 - فاكس: 05 813906

الطبعة الثالثة

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

دار المنهاج للنشر والتوزيع

لصالحها عمن سألها بما يخيف
وقفة الله تعالى

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الكندرة - شارع أبيها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655

المكتبة 6322471 - فاكس 6320392

ص. ب 22943 - جدة 21416

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com



الرقم المعياري الدولي

ISBN: 978 - 9953 - 541 - 13 - 6

ترجمة الإمام العلامة
الحبيب أحمد بن زين بن علوي الحبشي
الحسيني الحضرمي الشافعي
رحمة الله تعالى

اسمه ونسبه :

هو الحبيب العلامة المتواضع ، والإمام الجامع ،
والبحر الواسع ، الداعي إلى الله ، العارف بالله : أبو
علوي أحمد بن زين بن علوي بن أحمد^(١) بن محمد بن
علوي بن أبي بكر الحبشي^(٢) .

ابن علي بن أحمد بن محمد - أسد الله - ابن حسن
الترابي ابن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد
- صاحب مرباط - ابن علي - خالع قسم - ابن علوي بن

(١) صاحب الشعب المعروف بالأحمدين ؛ أحمد المهاجر ، وأحمد
الجبشي .

(٢) لُقّب به ؛ لكثرة تردّده وطول إقامته بأرض الحبشة .

محمد بن علويّ - صاحب سُمَل - ابن عبيد الله - صاحب
العرض - ابن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد بن عليّ
العريضيّ .

ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين
ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة
الزهراء بنت سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه ، ورضي الله عنهم أجمعين .

وأمه : الشريفة الصالحة العفيفة فاطمة بنتُ السيّد
العالم الفاضل علي بن عقيل باهارون جمل الليل باعلوي
الحسيني المكي .

ميلاده ونشأته :

ولد رضي الله تعالى عنه بمدينة الغُرّة من مدن وادي
حضر موت باليمن في أوائل سنة (١٠٦٩ هـ) ، ونشأ بها
وتربّى بآبيه .

فحفظ القرآن العظيم ، وجدّ واجتهد من صغره ،
وكان من حين صباه وقلبه معلقٌ بربه .

طلبه للعلم :

منذ ابتداء التحصيل وهو متعلق بطلب العلم
والتحصيل والتشكُّ والتبتل ، فلم يألُ في طلب المعالي
جهداً ؛ فقد رحل في طلبه إلى البلدان القريبة منه مشياً
على أقدامه ، فإلى شبام يرحل كل اثنين وخميس ، وأيضاً
إلى تريس وسيئون وإلى تريم .

أجلُ شيوخه :

من أجل شيوخه :

- سيدنا الإمام ، قُطْبُ الإرشاد ، الحبيب :
عبد الله بن علوي بن محمد الحداد .

- العلامة : عبد الله بن أحمد بلفقيه .

- الشيخ الفقيه : محمد بن عبد الله باجمال .

- الشيخ الفقيه : أحمد بن عبد الله سُراحيل .

- الشيخ الفقيه المحقق : عبد الرحيم بن محمد بن
قاضي باكير .

- الشيخ : محروسٌ - من أهل سيئون - ، أخذ عنه علم النحو .

- الحبيب العلامة : عبد الله بن عمر بلفقيه ، أخذ عنه علم التجويد .

- الحبيب العلامة : محمد بن عبد الرحمن العيدروس .

- الفقيه العلامة : محمد بن أحمد باجبير .

- والفقيه العلامة : عبد الله بن أبي بكر الخطيب .

- سيدنا الحبيب : أحمد بن عمر الهندوان .

- والده الحبيب : زين بن علوي .

- عمُّه الحبيب : عيدروس بن علوي بن أحمد الحبشي .

- عم والده الحبيب : حسن بن أحمد بن محمد الحبشي .

- أبناء عم والده الحبيب : محمد بن حسين بن أحمد

الحبشي ، والحبيب : عيسى بن محمد بن أحمد

الحبشي ، والحبيب : أحمد بن هاشم بن أحمد الحبشي .

- الحبيب : حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس .

- الحبيب : شيخان بن الإمام الحسين بن الشيخ أبي

بكر بن سالم .

- الحبيب : علي بن سالم بن أحمد بن الإمام الحسين

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم .

وممن أخذ عنهم بالمكاتب من علماء الحرمين الشريفين :

- السيد العلامة العارف بالله : محمد بن أبي بكر الشلي

باعلوي .

- الشيخ العالم المحدث : محمد بن محمد بن

سليمان .

- الفقيه العلامة : حسن بن علي العجيمي الحنفي .

تلامذته والآخذون عنه :

أما تلامذته والآخذون عنه : فهم كثيرٌ .

فممن أخذ عنه :

- أولاده الحبب : علوي ، والحبب محمد ،

والحبيبُ : أبو بكر ، والحبيبُ : حسن ، والحبيبُ :
السلطان جعفرُ ، وبثُّه الداعيةُ إلى الله تعالى ، الشريفة
العفيفة : سلمى .

- الحبيب : محمدُ بنُ زينِ ابنِ سميط ، وأخوه
الحبيب : عمر بن زين ابن سميط .

- الحبيب : عمر بن عبد الرحمن الباز .

- الحبيب : أحمد بن علي بن الحسين بن عمر
العطَّاس .

- الحبيب : علي بن حسن العطَّاس ، وأخوه الحبيب :
أبو بكر بن حسن العطَّاس .

- الحبيب : شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن
أحمد الحبشي .

- الحبيب : سقَّاف بن محمد السقَّاف .

- الحبيب : يوسف بن عابد الحسني .

- الشيخ : عمر بن عبد الله شُراحيل .

- الشيخ : عمر بن عبد القادر العمودي .

- الشيخ : عبد الله بن عثمان العمودي .

- الشيخ : أحمد المغربي المكناسي . . . وغيرهم .

أسلوبه في الوعظ والإرشاد :

كان رضي الله تعالى عنه أكثر دعوته وإنكاره المنكرات في الخاصة . . إنما هو بالتعريض والتلويح ، والإشارة والتلميح ، لا بالمواجهة والتصريح .

وذلك أبلغ في الوعظ ، وأنجع لبلوغ المطلوب ؛ لأن النفوس إما أن تكون كريمة فلا تقاد إلا باللطف والرفق ، وإما أن تكون ليئة وقد استكثرت فيها الكبر والرئاسة ، وربما قابلت التصريح بالإباء والرد الصريح ، كما هو الغالب في طبع أهل الزمان .

غير أنه قد تحمله الغيرة لله عز وجل في بعض الأوقات على المواجهة والتصريح في دعوته ؛ فلا يبالي عند ذلك ؛ فيذكر ويذكر ، ويعرض ويهجر ، ويتنكر لمن يعرف ؛ لما غلب عليه من تعظيم أمر الله تعالى وهيئته في صدره . وكان يذكر العامة صريحاً ولا يبالي في دعوته ،

ويشنعُ فيها جداً ، ويوصي من يبلغ أهلها .

كما كان شديدَ الحرص على ردِّ الناس إلى الحق بأقصى غايات الإمكان ، عظيمَ الشفقة عليهم في أديانهم ، ويبدلُ لهم في ذلك حاله وماله ، ولا يألُو في إصلاحهم جهداً ، ولم يترك في هدايتهم وتقريبهم وترغيبهم في الإقبال على الله تعالى بداً .

أخلاقه الكريمة وأوصافه العظيمة :

كان رضي الله تعالى عنه سخيّاً جواداً مفضلاً ، لا يبالي بما أعطى من الدنيا ولا لمن أعطى ؛ لعدم الاحتفال بها ، لا يُفتحُ له بشيء منها . . إلا وأخرجه في الحال ، مواسياً للفقراء والمساكين .

وكان رضي الله تعالى عنه محسناً إلى الغرباء والمنقطعين ، مواسلاً للأصحاب والأقربين ، حريصاً على كتمان ذلك ابتغاءَ وجه الله ربِّ العالمين .

وكان رضي الله تعالى عنه شديدَ الورع ، عظيمَ الاحتياط في الدين ، حريصاً جداً على اتباع جدّه

سيد المرسلين ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وكان يعامل الناس بالإيثار والفتوة ، والكرم والمروءة ، ويكره المدح جداً إذا كان في مقابلة الصنيعة ، وأما إذا مُدِح ابتداءً . . فربما قبله ورآه من الله تعالى الذي أظهرَ الجميلَ .

وكان يذمُّ الظانِّين من أهل الزمان أن طاعة الله عزَّ وجلَّ بفعل صُورِ أعمالِ البرِّ والمثابرة على ذلك ظاهراً مع الغفلة عن حقيقة التقوى باطناً ، ومع التخليط والتفريط في الورع .

كما أنه كان عظيمَ الورع في الأقوال ، كما هو في الأعمال والأفعال ، شديدَ الاحتراز في النطق ؛ يَزِنُ أقواله كما يزن أفعاله على قانون الحقِّ ، وسنن العدل ، وطريق الإنصاف ، لا تُسمع قطُّ في مجالسه غيبةُ مسلم ولا نميمةٌ ، ولا ما يدلُّ على إساءة الظنِّ والاستهانة به .

وكان عظيمَ الغيرة ، شديدَ المقتِّ لمن يذكرُّ أحداً من المنسوبين إليه من الأولاد والقراة والأصحابِ بسوء ، فضلاً عن ذكر الأجانب ، وفي ذلك معنى جليلٌ ، يعرفه

أهلُ الفهم ، ويخفى على أهل القصور .

وكان رضي الله تعالى عنه ونفعنا به شديد التواضع ،
يكره الظهورَ والشهرة ، ويميلُ إلى الخُمُولِ والوحدة ،
ولا يعبأ بقيام المنزلة في قلوب الناس ، وكان ظهوره
للناس واجتماعه بهم إنما هو في سبيل الدعوة إلى الله جلَّ
وعلا .

مساجده وآثاره الخالدة :

كان رضي الله تعالى عنه شديد الحبِّ للخير ، شغوفاً
بعمارة المساجد والمآثرِ والزوايا ؛ فقد بنى لله تعالى سبعة
عشر مسجداً في أماكن متعددةٍ من وادي حزموتِ المبارك .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرةٌ وعظيمة ، في المنقول والمعقول ،
دالةٌ على تبخُّره واتِّساعِهِ في العلوم ؛ منها :

- السفينةُ الجامعة الكبرى ، يُنصف على عشرين
مجلداً .

- شرح العينية ، مطبوع .

- شرح البائية ، جمع فيه علوماً كثيرة ، مطبوع .
- شرح النونية ، في مقدار مجلد لطيف ، مطبوع .
- شرح قصيدة : (لجيرانٍ لنا بالأبطحية) .
- شرح قصيدة : (الحمدُ لله الشهيدِ الحاضر) المسمى : « الروضَ الناضر » .
- رسالة على حديث : « طهورٍ إناء أحكم » .
- الرسالة الجامعة ، وهو كتابنا هذا .

وفاته :

وافته المنية عن مرضٍ خفيٍّ ، ففاضت روحه الشريفةُ عصرَ يومِ الجمعة (١٩) شعبان عام (١١٤٤ هـ) .

رحمته تعالى رحمة الأبرار

السُّنَنُ التِّرَاوِصِيَّةُ

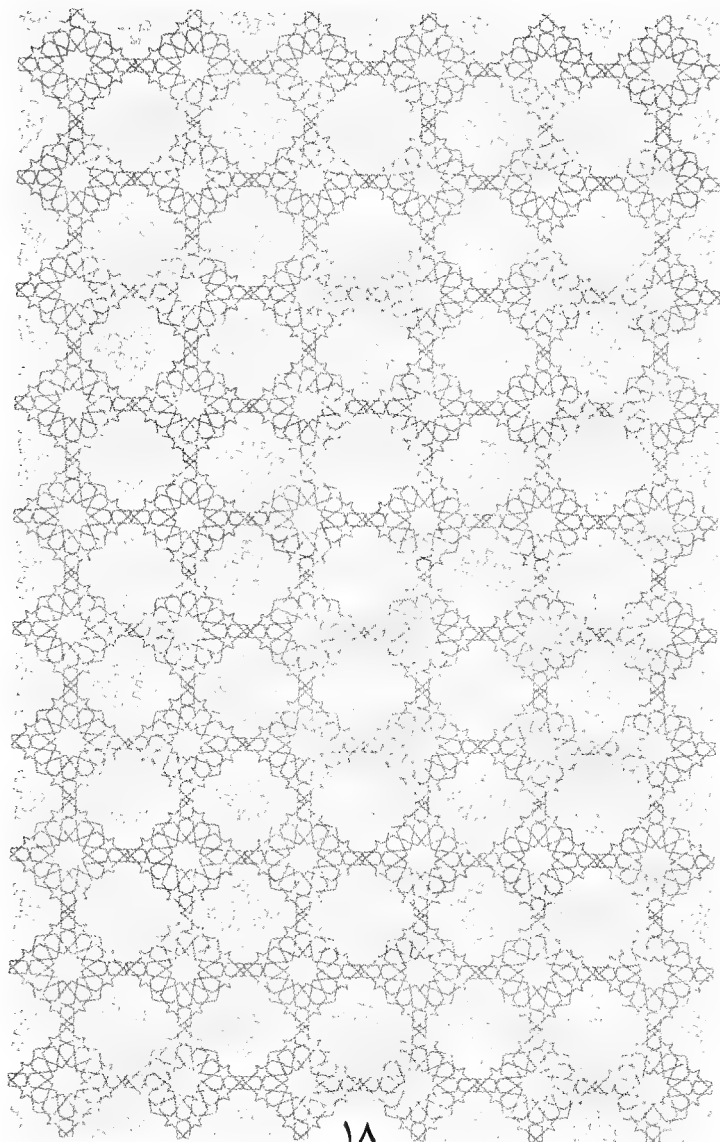
والتَّذْكِرَةُ النَّافِعَةُ

تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

الْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِي الْحَبَشِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[خُطْبَةُ الْمُؤَلِّفِ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَهُ ،
وَيُكَافِي مَزِيدَهُ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَلَبُ الْعِلْمِ
فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ »^(١) .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٢٤) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله
عنه ، وليس فيه : (ومسلمة) .

فِيهَا عِلْمًا . . سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ « (١) .

وَبَعْدُ : فَهَذِهِ مَسَائِلُ مُخْتَصَرَةٍ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ حُجَّةِ
الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيِّ غَالِبًا ، مَنْ عَرَفَهَا وَعَمِلَ بِهَا . . نَزَّجُو لَهُ
مِنْ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا .

وباشه النوفيق

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٣٦) ، والترمذي (٢٦٤٦) عن سيدنا أبي
الدرداء رضي الله عنه .

[أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ]

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ
رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، مَعَ
الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ .

فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا .. فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
مُصَدِّقًا بِقَلْبِهِ .. فَهُوَ كَافِرٌ .



[قَوَاعِدُ الْعَقَائِدِ]

وَأَضِلُّ الْإِيمَانَ : أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى : مَوْجُودٌ ،
وَأَنَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَبَهَ لَهُ ، لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ،
وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ ، وَالصُّحَّةَ وَالسَّقَمَ ، وَجَمِيعَ الْكَوْنِ
وَمَا فِيهِ .

وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَالَهُمْ ، وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ ،
لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ .

وَلَا يَخْذُلُ حَادِثٌ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَإِرَادَتِهِ .

وَأَنَّهُ تَعَالَى : حَيٌّ ، عَالِمٌ ، مُرِيدٌ ، قَادِرٌ ، مُتَكَلِّمٌ ،
سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ .

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

وَأَنَّهُ تَعَالَى : بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ ؛ لِهَدَايَتِهِمْ ، وَلِتَكْمِيلِ مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ ،
وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ .

وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : صَادِقٌ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرَ بِهِ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ مِنَ الصِّرَاطِ ، وَالْمِيزَانِ ، وَالْحَوْضِ ،
وغير ذلك من أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْبَرْزَخِ ، وَمِنْ سُؤَالِ
الْمَلَائِكَةِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ .

وَأَنَّ الْقُرْآنَ ، وَجَمِيعَ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ : حَقٌّ ،
وَالْمَلَائِكَةَ : حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ : حَقٌّ ، وَالنَّارَ : حَقٌّ ،
وَجَمِيعَ مَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَقٌّ .



فُضِّلَ

[فِي فُرُوضِ الْوُضُوءِ]

فُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ :

الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ .

الثَّانِي : غَسْلُ الْوَجْهِ ، وَحَدُّهُ : مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ
إِلَى مُتَهَيِّ اللَّحْيَيْنِ وَالذَّقَنِ طَوْلًا ، وَعَرْضًا : مِنْ الْأُذُنِ
إِلَى الْأُذُنِ .

الثَّالِثُ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .

الرَّابِعُ : مَسْحُ شَيْءٍ مِنْ بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرٍ فِي
حَدِّهِ .

الخَامِسُ : غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ .

السَّادِسُ : التَّرْتِيبُ عَلَى هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ .

[غُسْلُ الْجَنَابَةِ]

وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ مِنْ مُجَامَعَةٍ ، أَوْ خُرُوجِ مَنِيٍّ بِنَوْمٍ
أَوْ غَيْرِهِ . . لَزِمَهُ غُسْلُ جَمِيعِ بَدَنِهِ مَعَ نِيَّةِ رَفْعِ الْجَنَابَةِ .

[نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ]

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ : الْخَارِجُ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ ؛ الْقُبْلُ
أَوِ الدُّبُرُ عَلَى مَا كَانَ .

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ : زَوَالُ الْعَقْلِ بِنَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا نَوْمَ
مُمْكِنٍ مَقْعَدَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ : مَسُّ قُبْلٍ أَوْ دُبُرٍ آدَمِيٍّ مِنْهُ أَوْ مِنْ
غَيْرِهِ بِبَطْنِ الْكَفِّ وَبُطُونِ الْأَصَابِعِ ، كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا ،
وَلَوْ وَلَدَهُ وَلَوْ مَيْتًا .

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ : التِّقَاءُ بَشَرَتَيْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ كَبِيرَيْنِ
أَجْنَبِيَّيْنِ بِلَا حَائِلٍ ؛ إِلَّا ظُفْرًا أَوْ شَعْرًا أَوْ سِنًّا ، فَلَا يَنْقُضُ
الْوُضُوءَ .



[شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ]

وَيُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ : مَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ بَيِّنِينَ أَوْ
أَجْتِهَادٍ أَوْ غَلَبَةِ ظَنٍّ ؛ فَإِنْ صَلَّى مَعَ الشُّكِّ . . لَمْ تَصِحَّ
صَلَاتُهُ .

وَيُشْتَرَطُ : مَعْرِفَةُ الْقِبْلَةِ .

وَيَجِبُ : سِتْرُ الْعَوْرَةِ بِسَاتِرٍ طَاهِرٍ مُبَاحٍ .

وَيَجِبُ : رَفْعُ النَّجَاسَةِ مِنَ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ .

وَيَجِبُ عَلَى الْقَادِرِ : أَنْ يُصَلِّيَ الْفَرَضَ قَائِمًا .

فُرُوضُ الصَّلَاةِ

النِّيَّةُ ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ مَعَ النِّيَّةِ .

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالْبِسْمَلَةِ ، وَالتَّشْدِيدَاتِ الْأَرْبَعِ

عَشْرَةً ، وَإِخْرَاجِ الضَّادِ مِنَ الظَّاءِ ، وَلَيْسَ فِي الْفَاتِحَةِ ظَاءٌ .
ثُمَّ الرَّكْعَةُ ، وَيَجِبُ : أَنْ يَنْحَنِيَ بِحَيْثُ تَنَالُ رَاحَتَاهُ
رُكْبَتَيْهِ ، وَيَطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوبًا حَتَّى تَسْكُنَ أَعْضَاؤُهُ .
ثُمَّ الْإِعْتِدَالُ ، وَيَطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوبًا .
ثُمَّ السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ ، وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ،
وَيَطْمِئِنُّ وَجُوبًا فِي الْكُلِّ .
وَيَفْعَلُ بَاقِيَ الرُّكْعَاتِ كَذَلِكَ .
وَالْتَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَقُعُودُهُ : سُنَّةٌ ، وَالتَّشَهُدُ الْأَخِيرُ
وَالْجُلُوسُ فِيهِ : فَرَضٌ .
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ التَّشَهُدِ
وَقَبْلَ السَّلَامِ : فَرَضٌ .
وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ : فَرَضٌ ، وَأَقْلُ السَّلَامِ :
(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) .

وَأَقْلُ الشَّهَدِ الْوَاجِبِ : (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ) .

وَأَقْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(اَللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ) .

وَيَنْبَغِي : أَنْ يَأْتِيَ بِالسُّنَنِ جَمِيعِهَا ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا .

وَيَنْبَغِي : الْإِعْتِنَاءُ بِالْإِخْلَاصِ ؛ وَهُوَ : الْعَمَلُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ .

وَيَنْبَغِي : الْحُضُورُ ؛ وَهُوَ : أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ
وَيَفْعَلُ ، وَالْخُشُوعُ ؛ وَهُوَ : سُكُونُ الْأَعْضَاءِ ، وَحُضُورُ
الْقَلْبِ ، وَتَدَبُّرُ الْقِرَاءَةِ وَتَفْهَمُهَا ؛ فَإِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ
الصَّلَاةِ بِقَدْرِ الْحُضُورِ .

وَيَحْرُمُ : الرِّيَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرَهَا ، وَهُوَ : الْعَمَلُ
لِأَجْلِ النَّاسِ .

[مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ]

وَيُبْطَلُ الصَّلَاةُ : الْكَلَامُ عَمْدًا وَلَوْ بِحَرْفَيْنِ ، وَنَاسِيًا
إِنْ كَثُرَ .

وَيُبْطَلُهَا : الْعَمَلُ الْكَثِيرُ ؛ كَثَلَاثَ خَطَوَاتٍ ،
وَالْأَكْلُ ، وَالشُّرْبُ ، وَأَنْكِشَافُ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تُسْتَرْ حَالًا ،
وَوُقُوعُ النَّجَاسَةِ إِنْ لَمْ تُلَقَ حَالًا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ .

وَيُبْطَلُهَا : سَبْقُ الْإِمَامِ بِرُكْنَيْنِ فِعْلِيَيْنِ ، وَكَذَا التَّخَلُّفُ
بِهِمَا بِغَيْرِ عُدْرِ .

وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ : خَلْفَ كَافِرٍ ، وَأَمْرًا ، وَخُنْثَى .



[صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ]

وَالْجُمُعَةُ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ حُرٌّ حَاضِرٌ بِلَا
عُذْرٍ شَرْعِيٍّ ؛ كَالْمَرَضِ وَالْمَطَرِ .

وَمِنْ شُرُوطِ الْجُمُعَةِ : الْخُطْبَتَانِ :

وَأَزَكَهُمَا : حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْوَصِيَّةُ بِالتَّقْوَى ، وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ
الْقُرْآنِ مُفْهِمَةٍ فِي إِحْدَاهُمَا ، وَالِدُّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْأُخْرَى .
وَيَجِبُ : أَنْ يَخُطِّبَ قَائِمًا مُتَطَهِّرًا مَسْتُورَ الْعَوْرَةِ .

وَيَجِبُ : الْجُلُوسُ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طُمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ ،
وَالْمُؤَالَاةُ .

وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ ، وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ : فَرَضٌ كِفَايَةٌ .

[الصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَةُ]

وَالْعِيدَانِ وَالْكُسُوفَانِ وَالْوِثْرِ : سُنَنُ مُؤَكَّدَاتٌ ، وَكَذَا
رَوَاتِبُ الصَّلَاةِ .

وَالضُّحَى وَالتَّرَاوِيحُ : سُنَنٌ لَهَا فَضْلٌ وَثَوَابٌ عَظِيمٌ .



[الصَّوْمُ]

وَأَمَّا الصَّوْمُ - وَهُوَ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ - : فَهُوَ
إِمْسَاكَ مَعْرُوفٍ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ .

وَمِنْهُ : النَّيَّةُ لِكُلِّ يَوْمٍ ، وَتَبْيِثُهَا مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْإِمْسَاكَ عَنِ الْمُفْطَرَّاتِ : مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
وَالْجَمَاعِ ، وَالْإِسْتِمْنَاءِ بِمُبَاشَرَةٍ ، وَالْإِسْتِقَاءَةِ
بِالْإِخْتِيَارِ .

وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ : كَفُّ الْجَوَارِحِ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرُهَا ؛ فَفِي الْحَدِيثِ :
« خَمْسٌ يُفْطَرْنَ الصَّائِمَ : الْكَذِبُ ، وَالْغِيبةُ ، وَالنَّمِيمَةُ ،
وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ ، وَالنَّظَرُ بِشَهْوَةٍ » .

وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ : تَحَرِّيَ الْإِفْطَارِ عَلَى حَلَالٍ ، وَعَدَمُ
الِاسْتِكْثَارِ مِنَ الْأَكْلِ .

وَيَنْبَغِي : الِاسْتِكْثَارُ مِنَ الصَّوْمِ ، لَا سِيَّمَا الْأَيَّامُ
الْفَاضِلَةُ فِي الشَّرْعِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ .



[الزَّكَاةُ]

وَأَمَّا الزَّكَاةُ - وَهِيَ رَابِعُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ - : فَتَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ : مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ الْأَمْوَالِ الْوَاجِبَةِ فِيهَا ؛ وَهِيَ : النَّعْمُ ، وَالنَّقْدَانِ ، وَالتَّجَارَةُ ، وَالرَّكَازُ ، وَالْمَعْدِنُ ، وَالْمُعَشَّرَاتُ ؛ وَهِيَ : الْحُبُوبُ ، وَالشَّمَارُ .

فَلَا زَكَاةَ فِيمَا سِوَى النَّعْمِ السَّائِمَةِ .

وَيُشْتَرَطُ : الْحَوْلُ لَهَا ، وَكَذَلِكَ يُشْتَرَطُ لِلنُّقُودِ وَالتَّجَارَةِ .

وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ : النَّصَابُ أَيْضاً .

وَوَاجِبُ النَّقْدَيْنِ وَالتَّجَارَةِ : رُبْعُ الْعُشْرِ .

وَوَاجِبُ الْحُبُوبِ وَالشَّمَارِ الَّتِي سُقِيتْ بِمَوُونَةٍ : نِصْفُ

الْعُشْرِ ، وَبِغَيْرِ مَوُونَةٍ : الْعُشْرُ .

[زَكَاةُ الْفِطْرِ]

وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا : فَضَلَتْ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ مَنْ يَقُوَّتُهُ يَوْمَ الْعيدِ وَلَيْلَتُهُ ، أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَتَجِبُ : أَلَيْتُهُ فِي الْجَمِيعِ .

[مَصَارِفُ الزَّكَاةِ]

وَلَا يَجُوزُ : أَنْ يَصْرِفَ الزَّكَاةَ وَالْفِطْرَةَ إِلَّا إِلَى حُرٍّ مُسْلِمٍ مُتَّصِفٍ بِصِفَةِ أَحَدِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ : كَالْفَقِيرِ ، وَالْمُسْكِينِ ، وَكَوْنِهِ غَيْرَ هَاشِمِيٍّ وَلَا مُطَّلَبِيٍّ وَلَا مَوْلَى لَهُمَا .

وَيَجِبُ : اسْتِيعَابُ الْمُوجُودِينَ مِنْهُمْ .



[الْحَجُّ]

وَأَمَّا الْحَجُّ : فَهُوَ خَامِسُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ ، وَكَذَا الْعُمْرَةُ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً .

بِشَرَطِ الْإِسْطِطَاعَةِ ؛ وَهِيَ : أَنْ يَمْلِكَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْحَجِّ ذَهَابًا وَإِيَابًا ، وَنَفَقَةً مَنْ تَلَزَمُهُ نَفَقَتُهُ إِلَى رُجُوعِهِ .

وَأَعْمَالُ الْحَجِّ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : أَرْكَانٌ ، وَوَاجِبَاتٌ ، وَسُنَنٌ .

[أَرْكَانُ الْحَجِّ]

فَالْأَرْكَانُ خَمْسَةٌ :

الْإِحْرَامُ ؛ وَهُوَ : نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ ،

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مَعَ ذَلِكَ : (نَوَيْتُ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ
وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى) .

وَلَا يَصِحُّ الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِهِ ؛ وَهِيَ :
شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، وَآخِرُهَا :
طُلُوعُ فَجْرِ لَيْلَةِ النَّحْرِ .

وَبَاقِي الْأَرْكَانِ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ، وَطَوَافُ الْإِفَاضَةِ ،
وَالسَّغْيُ ، وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ .

[أَرْكَانُ الْعُمْرَةِ]

وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ : هِيَ أَرْكَانُ الْحَجِّ إِلَّا الْوُقُوفَ فَلَيْسَ
مِنْهَا .

وَيَجِبُ لِلطَّوَافِ : سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَالطَّهَّارَةُ مِنْ
الْحَدَثَيْنِ وَمِنْ النَّجَاسَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ سَبْعَ طَوَفَاتٍ فِي
الْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ خَارِجٌ عَنْهُ .

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّعْيُ : سَبْعًا ، وَبَعْدَ طَوَافٍ ، وَأَنْ
يَبْدَأَ بِالصَّفَا وَيَخْتِمَ بِالْمَرْوَةِ .

[وَأَجِبَاتُ الْحَجِّ]

وَأَجِبَاتُ الْحَجِّ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمِيقَاتِ ، وَالْمَبِيتُ
بِمُزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ ، وَالْمَبِيتُ لَيْلِي التَّشْرِيقِ بِمِنَى ،
وَالرَّمْيُ ، وَطَوَافُ الْوَدَاعِ .

[سُنَنُ الْحَجِّ]

وَأَمَّا السُّنَنُ : فَكُلُّ مَا سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْوَجِبَاتِ .
فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا . . لَمْ يَصَحَّ حَجُّهُ ، وَلَا يَحِلُّ مِنْ إِحْرَامِهِ
حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ ، وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ وَلَا غَيْرُهُ .
وَتِلْكَ مِنَ الْأَرْكَانِ لَا تَقُوَّتُهُ مَا دَامَ حَيًّا ؛ وَهِيَ :
الطَّوَافُ ، وَالسَّعْيُ ، وَالْحَلْقُ .

وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ الْوَاجِبَاتِ . . صَحَّ حُجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ ،
وَعَلَيْهِ إِثْمٌ إِنْ لَمْ يُعْذَرْ .

وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ السُّنَنِ . . فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ
تَفُوتُهُ الْفَضِيلَةُ .

[مُحَرَّمَاتُ الْإِحْرَامِ]

وَيَحْرُمُ : سَتْرُ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهِ الْمَرْأَةِ الْمُحْرِمِينَ أَوْ
بَعْضَهُمَا ، وَإِزَالَةُ الظُّفْرِ وَالشَّعْرِ ، وَدَهْنُ شَعْرِ الرَّأْسِ
وَاللَّحْيَةِ ، وَتَطْيِيبُ جَمِيعِ الْبَدَنِ .

وَيَحْرُمُ : عَقْدُ النِّكَاحِ ، وَالْجِمَاعُ وَمُقَدَّمَاتُهُ ، وَإِتْلَافُ
كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَحَشِيٍّ مَأْكُولٍ .

وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ فِي الْمُحَرَّمَاتِ .



[حِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي]

وَحِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي : وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ،
وَكَذَا حِفْظُ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ : فَرَضٌ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .

فَمِنْ مَعَاصِي الْقَلْبِ : الشَّكُّ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْأَمْنُ
مِنْ مَكْرِ اللَّهِ ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالتَّكَبُّرُ عَلَى
عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالرِّيَاءُ ، وَالْعُجْبُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَالْحَسَدُ ، وَالْحِقْدُ عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ .

وَمَعْنَى الْحَسَدِ : كَرَاهِيَةُ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ
وَأَسْتِثْقَالُهَا .

وَمِنْهَا : الْإِضْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَالْبُخْلُ بِمَا
أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَسُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَيَخْلُقِ اللَّهُ ،

وَالْتَّصْغِيرُ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ ؛ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ ، أَوْ قُرْآنٍ أَوْ
عِلْمٍ ، أَوْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْخَبَائِثِ الْمُهْلِكَاتِ ، بَلْ
بَعْضُ ذَلِكَ مِمَّا يُدْخِلُ فِي الْكُفْرِ ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ
ذَلِكَ .

[مِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ]

وَمِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْيَقِينُ ،
وَالْإِخْلَاصُ ، وَالتَّوَاضُّعُ ، وَالنَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ ،
وَالسَّخَاءُ ، وَحُسْنُ الظَّنِّ ، وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِ اللَّهِ .

وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ اللَّهِ ؛ كَالْإِسْلَامِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَسَائِرِ
النِّعَمِ .

وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ؛ مِثْلُ الْأَمْرَاضِ ، وَالْمِحَنِ ،
وَمَوْتِ الْأَحِبَّةِ ، وَفَقْدِ الْمَالِ ، وَتَسَلُّطِ النَّاسِ ، وَالصَّبْرُ
عَلَى الطَّاعَةِ ، وَالصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي .

وَالثِّقَةُ بِالرِّزْقِ مِنَ اللَّهِ .

وَبُغْضُ الدُّنْيَا ، وَعَدَاوَةُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ .

وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَحَابَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالتَّابِعِينَ
وَالصَّالِحِينَ .

وَالرِّضَا عَنِ اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ
الْوَاجِبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْمُنْجِيَةِ .

[مَعَاصِي الْجَوَارِحِ]

وَأَمَّا مَعَاصِي الْجَوَارِحِ :

فَمَعَاصِي الْبَطْنِ : مِثْلُ أَكْلِ الرِّبَا ، وَشُرْبِ كُلِّ
مُسْكِرٍ ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَكُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ
الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ .

وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكِلَ الرِّبَا وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى
أَكْلِهِ ، وَلَعَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى شُرْبِهَا حَتَّى
الْبَائِعَ لَهَا .

[مَعَاصِي اللِّسَانِ]

وَمَعَاصِي اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا : مِثْلُ الْغِيْبَةِ ؛ وَهِيَ :
ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا يَكْرَهُ وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا .
وَالنَّمِيمَةِ ، وَالْكَذِبِ ، وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ ، وَاللَّعْنِ ،
وغيرها .

[مَعَاصِي الْعَيْنِ]

وَمَعَاصِي الْعَيْنِ : مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ ،
وَنَظَرِ الْعَوْرَاتِ ، وَالنَّظَرِ بِالْإِسْتِخْقَارِ إِلَى الْمُسْلِمِ ، وَالنَّظَرِ
فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

[مَعَاصِي الْأُذُنِ]

وَمَعَاصِي الْأُذُنِ : كَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيْبَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ .

[مَعَاصِي الْيَدِ]

وَمَعَاصِي الْيَدِ : كَالْتَّطْفِيفِ فِي الْكَيلِ وَالْوَزْنِ ،
وَالْخِيَانَةِ ، وَالسَّرِقَةِ ، وَسَائِرِ الْمُعَامَلَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ ؛
كَالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ بِغَيْرِ حَقٍّ .

[مَعَاصِي الرَّجْلِ]

وَمَعَاصِي الرَّجْلِ : الْمَشْيُ فِي سَعَايَةِ بِمُسْلِمٍ أَوْ قَتْلِهِ ،
أَوْ مَا يَضُرُّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ الْمَشْيُ
إِلَيْهِ .

[مَعَاصِي الْفَرْجِ]

وَمَعَاصِي الْفَرْجِ : كَالزَّانَا ، وَاللَّوَاطِ ، وَالْإِسْتِمْنَاءِ
بِالْيَدِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ مَعَاصِي الْفَرْجِ .

[مَعَاصِي الْبَدَنِ]

وَالْمَعْصِيَةُ بِكُلِّ الْبَدَنِ : كَالْعُقُوقِ لِلْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارِ
مِنَ الزَّخْفِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ ، وَغَيْرِ مَا ذَكَرَ ؛ مِثْلُ قَطِيعَةِ
الرَّحِمِ ، وَظُلْمِ النَّاسِ .

وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ وَالْمُعِينُ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قُتُو الشَّافِعِيَّة

اَللّٰهُمَّ ؛ اِهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ ،
وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا اَعْطَيْتَ ، وَقِنَا شَرَّ مَا
قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ؛
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا قَضَيْتَ ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ وَأَوْلَيْتَ ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ .



محتوى الكتاب

٣٧	الحج	ترجمة الإمام العلامة أحمد بن
٣٧	أركان الحج	زين الحبشي رضي الله عنه ٥
٣٨	أركان العمرة	« الرسالة الجامعة والتذكيرة
٣٩	واجبات الحج	النافعة » ١٧
٣٩	سنن الحج	خطبة المؤلف ١٩
٤٠	محرمات الإحرام	أركان الإسلام ٢١
٤١	حفظ القلب من المعاصي	قواعد العقائد ٢٢
٤٢	من طاعة القلب	فصل في فروض الوضوء ٢٤
٤٣	معاصي الجوارح	غسل الجنابة ٢٥
٤٤	معاصي اللسان	نواقض الوضوء ٢٥
٤٤	معاصي العين	شروط صحة الصلاة ٢٧
٤٤	معاصي الأذن	فروض الصلاة ٢٧
٤٥	معاصي اليد	مبطلات الصلاة ٣٠
٤٥	معاصي الرجل	صلاة الجمعة والجماعة .. ٣١
٤٥	معاصي الفرج	الصلوات المسنونة ٣٢
٤٦	معاصي البدن	الصوم ٣٣
٤٧	قنوت الشافعية	الزكاة ٣٥
٤٨	محتوى الكتاب	زكاة الفطر ٣٦
		مصارف الزكاة ٣٦